[38] محبينا أهل البيت واللعن لشانئينا (1). 80 - جا: عن محمد بن الحسين المقري، عن أبي عبد الله الاسدي، عن جعفر بن عبد الله العلوي، عن يحيى بن هاشم، عن غياث بن إبراهيم، عن الصادق عن أبيه، عن جده عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: علمت سبعا من المثاني ومثلت لي امتي في الطين حتى نظرت إلى صغيرها وكبيرها، ونظرت في السماوات كلها فلما رأيت رأيتك يا علي فاستغفرت لك ولشيعتك إلى يوم القيامة (2). 81 - جا: عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن فضال عن عاصم بن خميد، عن الثمالي، عن جيش بن المعتمر قال: دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وهوفي الرحبة متكئ فقلت: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته كيف أصبحت ؟ قال: فرفع رأسه ورد علي وقال: أصبحت محبا لمحبنا، ومبغضا لمن يبغضنا، إن محبنا ينتظر الروح والفرج في كل يوم وليلة، وإن مبغضنا بنى بناء فأسس بنيانه على شفا جرف هار، كفان بنيانه هار فانهاربه في نار جهنم، يا أبا المعتمر إن محبنا لا يستطيع أن يبغضنا، قال: ومبغضنا لا يستطيع أن يحبنا إن الله تبارك وتعالى جبل قلوب العباد على حبنا، وخذل من يبغضنا، فلن يستطيع محبنا يبغضنا، ولن يستطيع مبغضنا، ولن يستطيع مبغضنا يحبنا، ولن يجتمع حبنا وحب عدونا في قلب أحد " ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه " (3) يحب بهذا قوما ويحب بالاخر أعداءهم (4). توضيح: قال الراغب: (5) شفا البئر والنهر طرفه، ويضرب به المثل في القرب من الهلكة قال تعالى: " على شفا جرف هار " وقال: يقال للمكان الذي يأكله

_____

(1) تفسير الامام ص 259. (2) مجالس المفيد ص 61. الرقم 10. (3) الاحزاب: 4. (4) مجالس المفيد ص 145، الرقم ص 27. (5) مفردات غريب القرآن ص 264 و 91 (*).

_____